

Distr.: General
19 January 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والأربعون

١٢-١ آذار/مارس ٢٠٠٤

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ودورة

الجمعية العامة الاستثنائية المعنونة "المرأة عام

٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية

والسلام للقرن الحادي والعشرين"

بيان مقدم من منظمة سوروبتوميسست الدولية، وهي منظمة غير حكومية ذات
مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، المعمم عملاً بالفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس
الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *

يتضح من الإحصاءات المتوفرة لدى وزارة الصحة والخدمات الإنسانية أن المصابين
في جميع أنحاء العالم بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وصل عددهم حتى نهاية عام ٢٠٠٢
إلى ٤٢ مليون نسمة تقريباً عدد الكبار فيهم ٣٨,٦ مليون نسمة وعدد الأطفال الذين تقل
أعمارهم عن ١٥ سنة ٣,٢ مليون نسمة. ويعيش قرابة ٧٠ في المائة من هؤلاء (٢٩,٤)
مليون نسمة) في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بينما يعيش ١٧ في المائة منهم (٢,٧) في
آسيا. وكان معدل الوفيات الناشئة عن الإيدز في الولايات المتحدة التي وصل عددها في عام
٢٠٠٣ إلى ٦٠,٣ ١٥ وفيات، ٥٢ في المائة في السكان السود، و ٢٩ في المائة في السكان
البيض، و ١٨ في المائة بين السكان من أصل أسباني وأقل من ١ في المائة بين السكان من
أصل آسيوي/سكان جزر المحيط الهادي والهنود الحمر/وسكان آلاسكا الأصليين.

* E/CN.6/2004/1



وتؤكد الوزارة كذلك أن نسبة عدد حالات الإصابة بالإيدز التي أبلغ عنها إلى مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها والتي وصل عددها إلى أكثر من ٨٠٠ ٠٠٠ إصابة، منذ تفشى الوباء في عام ١٩٨١، تصل إلى ٥٧ في المائة بين السكان من أبناء الأقليات الإثنية والعرقية في الولايات المتحدة وبخاصة الأمريكيين من أصل أفريقي والأمريكيين من أصل أسباني. وتصل نسبة عدد الإصابات بين السكان الأمريكيين من أصل أفريقي إلى إجمالي الحالات التي أبلغ عنها في الولايات المتحدة إلى ٣٨ في المائة، علما وأن نسبتهم إلى إجمالي سكان البلد وفقا للمكتب القومي للإحصاء في الولايات المتحدة، لا تزيد على ١٢ في المائة. وتصل نسبة عدد الإصابات بين المنحدرين من أصل أسباني إلى إجمالي الحالات في البلد، إلى قرابة ١٣ في المائة. ويعزى السبب الرئيسي لانتقال الإصابات بين أفراد الأقليات إلى تعاطي المخدرات عن طريق حقنها بالإبر. ومن العوامل الأخرى المسببة لتفشي الإصابات بينهم، انتقالها عن طريق العلاقات الجنسية المثلية بين الرجال وانتقالها عن طريق العلاقات الجنسية الغيرية الذي ما فتئ يتزايد.

وفيما يلي البيانات الواردة من مركز مكافحة الأمراض:

وصلت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ نسبة عدد المصابين بين الأمريكيين من أصل أفريقي والأمريكيين من أصل أسباني إلى ٢٥ في المائة بين الذكور و ٧٨ في المائة بين الإناث؛ وصلت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، نسبة عدد الإصابات بين الإناث من أصل أفريقي إلى إجمالي الإصابات بين الإناث، إلى ٥٨ في المائة، ونسبة إصابتهن بين الإناث من أصل أسباني ٢٠ في المائة؛

وصلت نسبة عدد الأطفال المصابين بين الأطفال من أصل أفريقي إلى إجمالي الإصابات بين الأطفال، إلى ٥٨ في المائة؛

وصل عدد الإصابات بين الأطفال من أصل أفريقي والأطفال من أصل أسباني إلى ١٣٩ حالة (٧٩ في المائة) من أصل مجموع الإصابات بين الأطفال المبلغ عنها في عام ٢٠٠١، وعددها ١٧٥ إصابة؛

الإيدز يمثل السبب الأول لوفيات الرجال من الأمريكيين من أصل أفريقي ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٤٤ عاما.

وينعكس العمل الذي تقوم به منظمنا في مجالي الوقاية و"العافية" في برامجنا للتثقيف الصحي وقوانين الصحة وإسداء خدمات الرعاية الصحية للمحتاجين إليها. ونحن نمول الأبحاث الطبية التي تتناول الأمراض التي تؤدي بأرواح شرائح محددة من السكان وبخاصة الأمريكيين من أصل أفريقي.

ومن خلال فروع منظمنا الموجودة في كامل أنحاء العالم، تضطلع منظمنا بدور ريادي كبير في تثقيف المجتمع العالمي بشأن سبل تخفيض معدلات جائحة الإيدز، مما يعزز الصحة والعافية ويبعد خطر الفناء المهدد بالأسر الأمريكية من أصل أفريقي. وتقول الإحصاءات أن نسبة عدد الإصابات بين الأمريكيين من أصل أفريقي تفوق نسبة عددهم إلى إجمالي السكان. والإيدز أحد الأسباب العشرة الرئيسية لوفيات الأمريكيات من أصل أفريقي من مختلف الأعمار، وهو ثاني سبب لوفيات النساء في سن الحمل.

وفي إطار مؤتمر قمة منظمنا الخامس: **مبادرة الصحة والمداواة**، تضطلع فروع دلتا + ٩٠٠ ببرامج توعوية مستمرة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والوقاية منه.

ويقول مكتب المدير العام لوزارة الصحة في الولايات المتحدة أن وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز "تحول من وباء ينحصر في أوساط الشواذ البيض إلى وباء معظم ضحاياه من السكان السود والنساء والشباب"، ولذا، فقد اختارت منظمنا مواصلة عقد مؤتمرها الخامس: **الصحة والمداواة**. ونحن نركز في جهودنا على حملة تثقيفية وتربوية مكثفة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وهي بدأت بتشجيع الفروع المحلية على تنفيذ حلقات عمل داخلية للتوعية والتثقيف. وهذا ما مكن أعضاء منظمنا من زيادة إلمامهم بأسباب ارتفاع معدلات تفشي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين الأمريكيات من أصل أفريقي من مختلف الفئات العمرية والشباب. ثم إن فروع منظمنا شاركت في السنوات الثلاث الماضية في وقائع يوم العمل الدولي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتختلف أنشطة هذا البرنامج التوعوي من نشاط إلى آخر فهي تتمثل إما في توجيه رسائل إلى واضعي السياسات ومكالمتهم هاتفياً أو تتمثل في تنظيم تجمعات ومناسبات لإجراء فحوص وكشوف وتقديم المشورة أو لجمع الأموال. وفيما يلي المجالات التي تقدم فيها منظمنا المساعدة من خلال المؤتمر الخامس: **الصحة والمداواة**:

- تثقيف وتربية الناس والأسر بشأن المسائل المتعلقة بصحة المرأة؛
- إقامة شراكات في صلب المجتمعات المحلية للمساعدة على تثقيف الناس وفتح باب وصولهم إلى الخدمات؛
- القيام بدور ريادي في تعزيز وضع السياسات والترويج لها وإنفاذ الشروط القانونية لحماية صحة المرأة وسلامتها؛
- دعم الأبحاث والجهود السياسية للاطلاع عن كثب على المشاكل الصحية التي تؤثر على المرأة وإيجاد حلول ابتكارية لتلك المشاكل.

ولتعزيز الصحة والعافية بأقصى ما يمكن في مواجهة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، أعلنت منظمنا تنظيم يوم عمل دولي في شهر آذار/مارس من كل سنة. وتقدم في هذا اليوم فروع دلتا + ٩٠٠ في أمريكا والخارج مبادرات لوضع برامج تقليدية وأخرى ابتكارية لتثقيف الرجال والنساء والأطفال بشأن مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والوقاية منه، وعرض خدمات للكشف عنه وجمع الأموال لإجراء أبحاث وتقديم الخدمات اللازمة بشأنه، وتقديم عرائض إلى واضعي السياسات في محاولة لكسب المعركة ضد فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وبالرغم من أن الأمر يتعلق هنا بنشاط معين يتم في وقت معين، فإن فروعنا تضطلع بهذا النوع من الأنشطة على مدار السنة.

وتبدي المنظمة، بالإضافة إلى ذلك، اهتماما وتمسكا كبيرين بإنقاذ وحماية وتغذية وتعليم الشباب الأمريكيين من أصل أفريقي. فقد أثبتت الدراسات أن أحد أهم عوامل النجاح، علاقة الشاب من أصل أفريقي بأمه أو أي وجه نسائي في حياته. ونحن بوصفنا نقدم خدمة قومية على يد أكثر من ٢٠٠٠٠٠ امرأة جامعية هي في معظم الحالات من أصل أفريقي، نهدف فيما نهدف إليه من خلال مبادرة مؤتمر قمتنا الثالث إلى استحداث وتنفيذ برامج تركز على التعليم والإسكان وإتاحة فرص العمل والانعقاد الشخصي لفائدة الصبيان ممن تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٦ سنة.

وبالإضافة إلى ما تقدم، أطلقنا في شباط/فبراير ١٩٨٥ حملة ضخمة تحت شعار "لنقل لا للمخدرات". بمشاركة فروعنا الجامعية لمساعدة الشباب السود ممن يقولون لا للمخدرات. وقد بدأت الحملة بخمسة وثلاثين فرعا شكلوا نواة أولى على سبيل التجربة. وتقوم فروعنا في كامل أنحاء البلد بتنفيذ هذا المشروع. وهو يستهدف الشباب ممن تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١٥ عاما. وحملتنا هذه فريدة من نوعها في عدة جوانب. فهي يقوم بها كليا أعضاء من فروعنا في الجامعات وهو أول مشروع "يقول لا للمخدرات" تنفذه منظمة قومية. وقد قدم له تمويل من المعهد القومي المعني بالإدمان عن المخدرات ومن المكتب المعني بالشواغل الصحية للأقليات، وكلاهما من وكالات وزارة الصحة والخدمات الإنسانية في الولايات المتحدة.

ويمثل مشروعنا لتثقيف الجماعات المحلية بشأن خطر الإدمان على الكحول والمخدرات والإيدز، برنامجا آخر من برامجنا الرامية إلى تمكيننا من القيام بدور ريادي في التنبيه إلى خطر الإدمان على الكحول والمخدرات وعلاجه والوقاية منه. وهو يستهدف النساء من أصل أفريقي اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٢ و ١٩ عاما. وقد أطلقنا هذه المبادرة التوعوية نظرا لتزايد احتمالات تعرض المرأة من أصل أفريقي وبخاصة الشبابات لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والاحتمالات القوية لتعرضهن لخطر الإدمان على الكحول والمخدرات.

ففيروس نقص المناعة البشرية يكتسح الساحة ويسلب أفرادا وأسرا بكاملها من أصل أفريقي من نعمة الصحة في جميع أنحاء الولايات المتحدة وفي العالم بأعداد تفوق نسبتهم إلى إجمالي السكان. وقد أصبحت الحاجة ماسة أكثر من أي وقت مضى إلى إقامة تعاون متعدد الاختصاصات بشأن المنحى الذي ينحوه وباء الإدمان على المخدرات ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، لا لأن ترابطهما لم ينفك يتعقد، بل وكذلك لأننا نشهد التحاما بين كلا الوباءين وبين بقية الأمراض الخطيرة المنقولة في الدم (كالإصابة بفيروس التهاب الكبد ب و ج). ولذا نؤكد من جديد التزامنا بشن حملات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ونحن نحث كذلك المنظمات الأخرى العاملة لفائدة الأمريكيين من أصل أفريقي وغيرهم من الملونين على أن تشن هي أيضا حملات مماثلة. ونحن نحث كذلك واضعي القوانين على جميع المستويات الحكومية، على أن يطالبوا بأن يتم على نحو كامل تمويل برامج البحث والوقاية وتوسيع باب الوصول إلى الرعاية الصحية لعلاج الأمريكيين من أصل أفريقي وغيرهم من الملونين في كامل أنحاء العالم من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتمكينهم من أسباب الوقاية منه، وإن عملنا في هذا المجال يجسد بحق شعار لجتتنا القومية للعمل الاجتماعي، "العمل الاجتماعي شأن خاص ومحلي وعالمي".